

سلمان يبحث مع لافروف بقصر السلام في جدة مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين

مدحت عبد الماجد / الأناضول - بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، الأحد، مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، المستجدات الإقليمية والدولية. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن "الملك سلمان استقبل في مكتبه بقصر السلام في جدة (غربي السعودية) لافروف، وجرى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية". وأضافت أن "الجانبين استعرضا العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين"، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وفي وقت سابق اليوم، تطرق لافروف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إلى لقائه الملك سلمان، معرباً عن ارتياحه للتعاون بين موسكو والرياض والتحرك المشترك. وفي الملف السوري، أشار لافروف إلى أن اجتماعات "أستانا" (في كازاخستان) مؤثرة على الأرض بين روسيا وتركيا وإيران.

وأكد على أهمية أن "توجد اتفاقات جديدة بشأن هيكلية المنطقة الرابعة في ريف محافظة إدلب (شمال سوريا)، والتوجه نحو الهدف المطلوب الذي تم صياغته على أساس التوافق مع القرارات الدولية، باحترام سيادة سوريا".

وقال لافروف: "هناك احتمال إطلاق حوار مباشر، وإذا نجحنا في إقامة عملية المصالحة، ووقف إطلاق النار، ستنعكس نتائجها الإيجابية على سوريا كلها".

وفي الأزمة الخليجية، أكد وزير الخارجية الروسي أن بلاده تدعم الجهود التي تقوم بها الكويت لحل الأزمة، مشدداً على "تسوية الخلافات الخليجية عبر المفاوضات".

فيما قال الجبير، في المؤتمر الصحفي ذاته، إننا "سنستمر في موقفنا إلى أن تستجيب قطر لمطالبنا".